CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The role of the geography factor in the eastern Umayyad Emirate in Andalusia

Abdullah Muhammad Muhammad Hassan **Faiza Hamza Abbas**
University of Mosul - College of Basic Education - Department of History

Article Information

Article history:
Received: October 1,2024
Reviewer: November 5,2024
Accepted: November 5,2024
Available online

Keywords:

Correspondence:
abdullah.23bep187@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The geography infection from the beginning in determining the emirate in Andalusia only for a month related to the economy in that period, including the geographical position of Andalusia, as Andalusia is located in a specific location between Europe and Africa, which helped to enhance the social movement, in addition to the geographical nature, as the diversity of gems (mountains, coasts, plains) contributed to providing natural and diverse things, which supports and growth, in addition to the impact of the climate from the climate, as it contributed to standing in the prosperity of agriculture, which increased self-sufficiency and securing food, as migrations and expansion were a prominent part. The geographical factor facilitated the movement of Arab and Islamic migrations to the h 138 region, which led to the Umayyad Emirate in 756/ AD.

ISSN: 1992 – 7452

دور العامل الجغرافي في قيام الإمارة الأموية في الأندلس

عبد الله محمد محمد حسن فائزة حمزة عباس
جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية - قسم التاريخ/ قسم التاريخ

الملخص

تعد العوامل الجغرافية من العناصر المهمة في تأسيس الإمارة الأموية في الأندلس وتأثيرها على التطورات السياسية والاجتماعية في تلك الفترة، بما فيها الوضع الجغرافي للأندلس، إذ تقع الأندلس في موقع استراتيجي يربط بين أوروبا وأفريقيا، مما ساعد على تعزيز الحركة التجارية والثقافية، فضلًا عن الطبيعة الجغرافية، حيث أن تنوع التضاريس (جبال، سواحل، سهول) ساهم في توفير موارد طبيعية متنوعة، مما دعم الاستقرار والنمو، علاوةً على تأثير المناخ، إذ ساهم المناخ المعتدل في ازدهار الزراعة، مما زاد من الاكتفاء الذاتي للسكان وتأمين الغذاء، كما كان للهجرات والتوسع دورًا بارزًا، حيث أن العوامل الجغرافية سهلت من حركة الهجرات العربية والإسلامية إلى المنطقة، مما أدى إلى قيام الإمارة الأموية عام 138ه/ 756 م.

الكلمات المفتاحية

العامل الجغرافي - الإمارة الأموية – الأندلس – التضاريس – المناخ – الهجرات

المقدمة

تعد الإمارة الأموية في الأندلس واحدة من أبرز الفترات التاريخية التي شهدتها شبه الجزيرة الإيبيرية، حيث أسست حضارة غنية ومتميزة، وقد لعبت العوامل الجغرافية دورًا حاسمًا في قيام هذه الإمارة ونموها، فالجغرافيا ليست مجرد معطيات طبيعية، بل هي عنصر مؤثر في تشكيل المجتمعات وتطويرها، إذ تتميز الأندلس بتنوعها الجغرافي، من السهول والجبال إلى الأنهار والشواطئ، مما أتاح لها موارد طبيعية غنية وسهولة في التنقل والتجارة، كما ساهم موقعها الاستراتيجي بين أوروبا وأفريقيا في تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي وفتح آفاق جديدة للتفاعل بين الحضارات، سيتناول هذا البحث دور العوامل الجغرافية، مثل المناخ والموقع والتضاريس، في قيام الإمارة الأموية ، اذ عني البحث في المحور الاول بدراسة تأثير هذه العوامل الجغرافيه على وصول عبد الرحمن الداخل الى الاندلس،اما المحور الثاني فقد تناول اثر هذه العوامل على معركة المصاره والتي انتهت بقيام عصر الاماره الامويه ومن خلال تحليل هذه الجوانب، نسعى إلى فهم أعمق لكيفية تأثير الجغرافيا على الأحداث التاريخية وتشكيل الهوية الأندلسية.

The introduction

The Umayyad Emirate in Andalusia is one of the most prominent historical periods witnessed by the Iberian Peninsula, as it established a rich and distinct civilization. Geographical factors played a decisive role in the establishment and growth of this emirate. Geography is not just natural data, but rather an influential element in shaping and developing societies. Andalusia is distinguished by its geographical diversity, from plains and mountains to rivers and beaches, which provided it with rich natural resources and ease of movement and trade. Its strategic location between Europe and Africa also contributed to enhancing cultural and economic exchange and opening new horizons for interaction between civilizations. This research will address the role of geographical factors, such as climate, location and terrain, in the

establishment and development of the Umayyad Emirate,and how did these factors affect social and economic life in Andalusia, and by analyzing this response, we tried to understand the influence of geography on strategic events .and the formation of the Andalusian image

دور العامل الجغرافي في قيام الإمارة الأموية في الأندلس

المحور الاول: دور العامل الجغرافي في وصول عبد الرحمن الداخل الى الاندلس

يطلق مصطلح عصر الإمارة في الأندلس على المدة المحصورة ما بين انتهاء عصر الولاة وإعلان الخلافة الأموية في الأندلس، أي ما بين سنة (138 – 316 هـ / 755 – 928م)، إذ تمكن عبد الرحمن الداخل وبعد جهود كبيرة من الوصول إلى السلطة وإعلان الإمارة سنة (138 هـ / 755 م)، مرسيًا دعائم نظامه القائم على الاستقلال التام عن أي سلطة، وجعل الحكم وراثيًا بين أبنائه، فأحيا بذلك نهج الدولة الأموية التي سقطت في المشرق سنة (132 هـ/750م)، وجعل من الأندلس دولة مستقلة [1]، وقد تعاقب على هذهِ الإمارة عدة أمراء حافظوا على قوة الأندلس أمام الأخطار التي كانت تهددها من الداخل

والخارج، يضاف إلى ذلك أنها شهدت نهوضًا حضاريًا مميزًا تمثل من خلال تنظيم الإدارة فيها، وإنشاء العديد من الانجازات الحضارية الأخرى[2] .

وضعت معركة الزاب [3] عام (132 هـ / 749 م) حدًا نهائيًا للدولة الأموية بعد انتصار العباسين على الجيش الأموي في عهد الخليفة مروان بن محمد (127_132 هـ/746_750م)، الذي لم يستطع بعد هذه الهزيمة أن يلم شمل جنده أو أن يقف في وجه القوات العباسية [4]، حيث استطاع العباسيون القبض عليه بعد ملاحقةٍ طويلة في قرية بوصير[5] ثم أعدموه [6]، وعقب قيام دولتهم وسيطرتهم على دمشق، قام العباسيون بتعقب بقايا الأمويين والبطش بهم أينما وجدوهم، إذ صبوا عليهم ألوانًا شتى من التعذيب والقتل، الأمر الذي أدى بمن سلم منهم إلى الهروب[7]، وقد استطاع أحد أمراء بني أمية وهو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك المولود سنة (113 هـ /731 م) أن ينجو من أيدي العباسيين، وعرف بالطموح والجرأة واتصف بالإقدام والشجاعة، وكانت ولادته في إحدى قرى قنسرين، حيث تخلص من موت مؤكد على أيدي عمال العباسيين رغم المحاولات العديدة التي بذلها العباسيون لاقتناصه، حيث استطاع أن يصل سليمًا إلى كورة فلسطين، وألحقت به أخته مولاه بدرًا وغلامًا آخر اسمه سالم[8]، ومعهما نفقة وبعض المال وشيء من الجواهر ليتدبر أمر وصوله إلى موطن يأمن فيه على نفسه، فاتجه في البداية إلى مصر حيث الولاء للأمويين كان ما يزال حيًا فاعلاً مما يدفع عنه الخطر العباسي، وبعد استقراره في مصر لفترة قصيرة توجه إلى برقة [9] في طرابلس[10]، ثم القيروان[11]، إذ مكث فيها أربع سنوات مع أمراء من بني أميه وتوثقت علاقته بعبد الرحمن بن حبيب الفهري[12] عن طريق المصاهرة [13]، غير أن تلك العلاقات بدأت تسوء، بسبب هواجس عبد الرحمن بن حبيب الفهري من طموحات هؤلاء الأمراء والخوف من نفوذهم ومكانتهم بين الناس، علاوةً على أنه أحس بأن وجودهم في ولايته لم يعد مناسبًا بعد إعلانه تأييد العباسيين[14] عقب إعلان خلافتهم الناشئة على أنقاض الخلافة الأموية، وذلك ليكسب ودهم ورضاهم مقابل استقلاله في الشمال الإفريقي، فأودعهم السجن، واستحوذ على أموالهم بعد أن أدرك بأن الأمويين الفارين من قبضة العباسيين ومنهم الأمير عبد الرحمن بن معاوية كانوا يرجون الأمر في بلاده[15]، فأعدم عددًا منهم [16]، إلا أن عبد الرحمن بن معاوية قد تمكن من الفرار والالتجاء إلى أخواله في المغرب الأقصى ونزل في قبيلة نفزة[17]، وذلك بعد خمس سنوات من الفرار والتشرد حتى استقر الأمر له في النهاية في الأندلس[18]، حيث أخذ بعد ذلك يعد العدة لدخول الأندلس مستغلاً في الأخبار القادمة منها، والمتعلقة بأوضاعها المضطربة نتيجة الصراع الدامي بين القبائل القيسية واليمنية، فضلًا عن أسبابٍ

آخرى كان من جملتها أن تفكير الأمير عبد الرحمن الداخل بالعبور إلى الأندلس لم يكن ببعيد عن البنية القبلية الموجودة في الأندلس فقد كان يعلم أنه يوجد في الأندلس جماعة لا بأس بها من الأمويين تعيش في ناحيتي البيره وجيان ' مقسمة بين جندي دمشق وقنسرين، والذين دفعهم لاختيار تلك المناطق, أنها تشبه الموطن الأصلي، يضاف إلى ذلك العوامل الطبيعية والجغرافية بسبب خصوبة ترتبها، واحتواء أراضيها على معادن الذهب والفضة والحديد، كما أنه كان يعلم بأحوالهم غير الآمنة، ولا المستقرة لأكثرية العرب اليمنية في الأندلس الذين كانوا ينافسون عليهم مكانتهم وثروتهم، وأنه كان يعلم بحاجتهم إلى أمير قوي يجمع صفوفهم ويوحدهم [19] .

فاستغل عبد الرحمن الداخل تلك الأوضاع وأرسل مولاه بدرًا، ليتصل بأنصاره ومؤيديه، فالتقى برجلين أحدهما أبي عثمان عبيد الله بن عثمان[20] والثاني عبد الله بن خالد[21]، فسلمهم بدر كتاب عبد الرحمن الذي يشكو لهم فيه ظلم والي أفريقيا وملاحقته له ورغبته بمساعدتهم لإعادة إحياء الأمجاد الأموية في الأندلس[22]، اتفق بدر معهما على بث الدعوى بين اليمنية الذين كانوا يقفون موقف الضد في حكم يوسف بن عبد الرحمن الفهري ومساعده الصميل بن حاتم[23]، ويدفعهم إلى ذلك أسباب كثيرة منها هزيمتهم أمام قوات يوسف الفهري في موقعة شقندة بالقرب من قرطبة سنة (130 هـ / 747 م)[24]، ومما تجدر الإشارة إليه من خلال سير الأحداث التاريخية أن اليمنيين إلى جانب من جماعات البلديين الأوائل وقبائل المغرب العربي، وحتى القيسية الذين كانوا معارضين لسياسة يوسف الفهري والصميل بن حاتم، كانوا يفضلون التغيير السياسي في الأندلس[25]، فسارعوا إلى تأييد دخول عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس[26]، وبعد أن تأكد لبدر مولى عبد الرحمن الداخل نجاح مهمته في الأندلس عاد مسرعًا إلى المغرب ليخبر عبد الرحمن بنتائج رحلته ناقلاً رغبة مواليه في دخول الأندلس [27]، بعد ذلك أبحر عبد الرحمن مع أتباعه ومواليه الذين مهدوا السبيل له في الدخول إلى الأندلس سنة (138 هـ / 755 م)، فقام بعبور مضيق جبل طارق، وهنا يظهر أثر البيئة الجغرافية كما كان لعامل الجبال دور وتأثير في عمليات الفتح سلبًا أو إيجابًا، إذ كان بمثابة قاعدة لانطلاق العمليات العسكريه[28]، واصبح له أيضًا أهمية كبيرة في عملية دخول عبد الرحمن إلى الأندلس، فهو يؤمن الاتصال مع بلاد المغرب[29]، نزل عبد الرحمن الداخل بساحل البيره وكان أول موطأ قدم في (المنكب)[30]، فالطرق البحرية كانت هي الطرق الوحيدة للعبور من المغرب نحو

الأندلس فاستغل عبد الرحمن ذلك لدخول الأندلس، فاستقبله زعماء بني أمية ومؤيديه الآخرون، ومنهم عثمان عبيد الله بن عثمان، وعبد الله بن خالد فنقلوه إلى حصن (طرش)[31]، الذي اتخذه قاعدة له، وفيه أخذ يعد العدة لدخول قرطبة بعد أن أخذت له البيعة من جند الأردن وفلسطين وحمص وكلها من اليمنية إضافة إلى البربر والموالي[32]، ويظهر جليًا أن أخبار النجاحات التي حققها عبد الرحمن قد انتشرت في كافة أرجاء الأندلس وبخاصة في صفوف جند يوسف الفهري الذي حشد ما يكفي من الجنود لمواجهة عبد الرحمن الداخل، إضافة إلى سعيه في أعمال الحيلة من أجل التخلص من عدوه حيث عرض عليه أن يزوجه ابنته[33] لكن عبد الرحمن أدرك لعبته ورفض العرض، وطلب منه الدخول في طاعته باعتباره أميرًا للأندلس [34]

المحور الثاني: دور العامل الجغرافي في معركة المصارة [35]:

بعد استكمال الاستعدادت، زحف عبد الرحمن الداخل من حصن طرش الموجود
في كورة البيره، إلى رية التي بايعه عاملها وانضم إليه حشد يزيد عن ألف من الفرسان اليمنية[36]، ومنها إلى شذونة التي واجههُ أهلها بالبشرى والترحاب، ولعل السبب في اختياره لتلك المناطق يعود أولاً لعامل الطبيعة والبيئة وهما الجبال والسهول، فالجبال تجلت أهميتها كونها موقعًا استراتيجيًا مهمًا لانطلاق المعارك وحسمها، أما السهول فقد تجلت في التربة الخصبة ووفرة الخيرات، وثانيًا لوجود الموالين لعبد الرحمن الداخل، ومن شذونة توجه لملاقاة خصومه محاذيًا الضفة الشرقية لنهر الوادي الكبير، وهنا أيضًا يبرز عامل البيئة والمتمثل بالأنهار، إذ تعد مياه الأنهار من المستلزمات الواجب توافرها للجيوش أثناء المسير، وهذا ما أكد عليه الهرثمي بقوله : ""تحر أن تسند ظهر أصحابك إلى الأنهار""[37] ، لذلك كان من الأولويات التي اتخذها القادة المسلمون هو المسير بمحاذاة الآنهار، فاختيارهم لهذه الطرق لم يكن عفويًا، بل كان عن تخطيط مسبق، إذ أن المقاتلين بحاجة إلى المياه الصالحة للشرب.[38]

التقى الخصمان عبد الرحمن الداخل ويوسف الفهري على ضفاف نهر الوادي الكبير بالقرب من قرطبة وذلك في السادس من ذي الحجة سنة (138 هـ / 755 م)، وبقي الجيشان يرابطان لمدة ستة أيام عند قرية المصارة، ولا يفصل بينهما إلا نهر الوادي الكبير وهكذا كان للبيئة الأثر السلبي في تلك المعركة متمثلاً بعامل المياه، إذ كانت مياه النهر في أوج غزارتها ولا تسمح لأي من الجيشين بالعبور[39] والمباشرة بالقتال، حاول عبد الرحمن خديعة يوسف الفهري، فقد بادر بإشعال النيران في معسكره ليلاً، بينما أسرع جنوده إلى العاصمة قرطبة لمناجاة أهلها والاستيلاء عليها وأيضًا للحصول على ما فيها من مؤن يقدمها له أنصاره ومؤيدوه من القبائل اليمنية، باعتبار أن جيوش عبد الرحمن كانت تعاني من نقص الزاد والغذاء[40]، ولكن حين فشلت المحاولة لم يبق أمام عبد الرحمن سوى استعجال اللقاء الحاسم، فسار الطرفان متقابلين على ضفتي النهر حتى وصلا إلى المصارة، وهنا بدأ منسوب المياه بالانخفاض، وبدأت مفاوضات جديدة، حيث بادر الطرفان بتبادل الوفود، وأفصح يوسف الفهري عن حسن نيته بالمبادرة إلى إقامة الوليمة وإطعام جند الطرفين، بينما تظاهر عبد الرحمن الداخل بطلب الصلح[41]، لكنه في الصباح الباكر فاجأ خصومه بمباشرة القتال في أول أيام عيد الأضحى[42]، فاشتبك الطرفان بمعركة شديدة صمد فيها الأمويون ومواليهم، ورأوا في هذه المعركة فرصة لهم لاعتلاء السلطة من جديد، وإحياء أمل بني أمية بإيجاد المأوى للذين تفرقوا في البلاد، لذلك استماتوا في القتال[43]، ولم يتمكن يوسف الفهري من الصمود في المعركة، فقد هرب من ساحة المعركة نحو طليطلة، وفر الصميل إلى جهات جيان، وهكذا فتح انتصار عبد الرحمن الداخل في معركة المصارة سنة (138 هـ / 755 م) أمامه أبواب العاصمة الأندلسية قرطبة [44] .

أسفرت معركة المصارة عن نتائج مهمة في تاريخ الأندلس، حيث كانت ذات أبعاد سياسية وتاريخية هامة، فهي فاصلة لأنها فصلت الأندلس عن الخلافة العربية الإسلامية في بغداد من الناحية السياسية[45]، وإقامة الإدارة الأموية المستقلة، وأنهت هذه المعركة الكثير من الصراعات التي عاشتها الأندلس[46] منقسمة على فئات عديدة داخل المجتمع الأندلسي، والمصارة يوم حاسم أو مرحلة جديدة بتاريخ المسلمين عامة والأمويين في المغرب الإسلامي بشكل خاص[47] .

فعندما دخل عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس التي كانت ذات بيئة اجتماعية متجانسة تحتوي على أجناس متعددة، فمن جهةٍ تجمع حوله البربر البلديين ورحبوا به وقدموا له المساعدة من أجل إقامة دولته واستقراره في قرطبة طمعًا في الحصول على المكاسب والامتيازات، لكن الحلف القبلي الذي قاده الأمير عبد الرحمن لم يكن موحدًا بمعنى الكلمة، إذ كان لكل منهم أهدافه وأمنياته وقد علم الأمير عبد الرحمن كل هذا بدخوله إلى العاصمة قرطبة، وكان يعلم أن دعم القبائل اليمانية له لم يكن حبًا فيه، وإنما طلبًا للثأر من خصومهم القيسية الذين طالما أذاقوهم مرارة الهزائم المتكررة، ورغبتهم بالعودة إلى الحكم والسلطان[48]، أما قبائل القيسية فهو يعلم بأنهم منذ البداية كانوا معارضين له في الحكم وموالين للصميل بن حاتم الكلابي وكانوا يتذكرون هزيمتهم على يده [49]

كما أنه كان على علم أن البربر وأن كانت تجمعه بهم علاقة قرابة بحكم أن أمه بربرية، قد حاربوا إلى جانبه ليس حبًا، وإنما انتقامًا من خصومهم القيسية واليمنية، حيث كانوا على استعدادٍ للوقوف مع كل طرف معارض في الأندلس[50]، لذلك كان اعتماد الأمير الداخل في إدارة الدولة على موالي بني أمية، وبالتالي فقد اعتمد الأمير عبد الرحمن في سياسة حكمه على جعل القبائل العربية والبربرية كلاً تحت سلطانه فبين لهم أن العهد الجديد لا يفرق بين يميني أو قيسي، أو بين العرب والبربر، أو غيرهم، كلهم يخضعون لمجتمع واحد ولحكومة واحدة هي قرطبة[51]، وهو بذلك يسعى لإيجاد بيئة قبلية موحدة محكومة بسلطانه، وليس بمقدور أي طرف من أطرافها الخروج عن طاعته[52] .

الهوامش

[1]. سحر عبد المجيد مناور المجالي، تطور الجيش العربي في الأندلس (138 – 424 هـ / 755 – 1032 م)، المطابع العسكرية، (عمان_ 1996)، ص 73 – 75 .

[2] سامي بن عبدالله بن احمد المغلوث، اطلس تاريخ الدوله العباسيه،العبيكان، (الاحساء_2012)،ص217

[3]. مؤلف مجهول، أخبار مجموعة، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري واللبناني، (القاهرة بيروت – 1989) ص 121.

[4]. خزعل ياسين مصطفى، بنو أمية في الأندلس ودورهم في الحياة العامة (138 – 422 هـ / 755 – 1030 م)، (جامعة الموصل _ 2004)، ص 13 .

[5]. بوصير : قرية من قرى الفيوم بصعيد مصر وقتل فيها مروان بن محمد سنة (132 هـ / 729 م)، ينظر:الحميري،صفة جزيرة الاندلس، ص 117 ؛ قدامة ابن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، ص 178 .

[6]. محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف،(القاهرة _ 1972)، ج 7، ص 422 – 432 .

[7]. محمد ابراهيم أبا الخيل، الأندلس في الربع الأخير في القرن الخامس الهجري (275 – 300 هـ / 880 – 912 م)، ط1، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (السعودية، 1995)، ص 41 .

[8]. المقري، نفح الطيب، ج 1، ص 322 .

[9]. برقة : تقع بين الاسكندرية وافريقيا، مدينة يحيط بها سور ضخم أمر ببنائه الخليفة المتوكل على الله ويحيط بها رباطات يسكنها الجند وغير الجند وأخلاط من الناس،ينظر: أحمد بن واضح بن وهب اليعقوبي، البلدان، المكتبة المرتضية، (النجف _ 1918)، ص 181 – 182 .

[10]. طرابلس : هي مدينة قديمة عتيقة بناها الرومان، ثم حكمها الوندال ثم المسلمون الذين سيطروا عليها أيام الخليفة عمر بن الخطاب، وهناك طرابلس الغرب التي بناها الأفارقة تحيط بها أسوار عالية، ينظر:الحسن بن محمد الفاسي الوزان، وصف أفريقيا، تج: محمد حجي و محمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي،(بيروت _ 1981)، ج 2، ص 97 – 98 .

[11]. القيروان : مدينة عظيمة في أفريقيا، تم بنائها في خلافة معاوية بن أبي سفيان من قبل عقبة بن نافع سنة (50 هـ / 670 م) فجعلها داراً للإمارة في أفريقيا، ينظر:ياقوت ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 4، ص 420 – 421 .

[12] هو عبدالرحمن بن حبيب بن ابي عبيده من نسل عقبه بن نافع الفهري والي افريقيه زمن الامويين ومؤسس مدينة القيروان،ينظر: ابي بكر عبدالله بن محمد المالكي،رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقيه وزادهم ونساكهم وسير من اخبارهم وفضائلهم واوصافهم،تح:بشير البكوش،مج:محمد العروسي المطوي، ط1،دار الغرب الاسلامي، (بيروت_1983م)،ج1،ص32

[13]. القيرواني، تاريخ أفريقيا والمغرب، ص 73 .

[14]. ابن عذاري،البيان المغرب، ج2،ص 41_ 42؛ عبد المجيد الغنمي، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، دار النهضة العربية، (بيروت_د.ت)، ص 137 .

[15]. أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي، التنبيه والإشراف،تص: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي،(القاهره_د.ت)،ص286 ؛ مصطفى، بنو أمية في الأندلس، ص 17 .

[16]. عباس، التحديات الخارجية للاندلس في عصر الإمارة ، ص 19 .

[17]. ابو عبد الله محمد بن محمد ابن عذارى، البيان المغرب، في اخبار الاندلس والمغرب، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار الثقافة، ط3، (ببيروت - 1983), ج 2، ص 41 ؛ شهاب الدين احمد بن محمد المقري، نفح الطيب من غضن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق : احسان عباس، دار صادر، ط1، (بيروت –1997)، ج 3، ص 28 – 29 .

[18]. المقري، نفح الطيب، ج 1، ص 327 – 328 .

[19]. حسين مؤنس، فجر الاندلس، دار الرشاد، ط، (القاهرة–١٩٥٩)، ص 526 .

[20]. عثمان عبد الله بن عثمان : شيخ الموالي والمتزعم في قرية طرش، ساند عبد الرحمن الداخل في دخوله إلى الأندلس، ينظر: أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الاندلسي ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق: عبدالله انيس الطباع، دار النشر للجامعيين،(بيروت –1957), ص 44 .

[21]. عبد الله بن خالد : هو أبان بن أسلم مولى عثمان بن عفان، وكان عبيد الله بن عثمان وعبد الله بن خالد يحملان لواء بني أمية في الأندلس، ينظر:ابن عذارى، البيان المغرب، ج 2، ص 41 .

[22]. مؤلف مجهول، أخبار مجموعة، ص 132 .

[23]. ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني لسان ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ، تحقيق: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، ط٢، (القاهرة – د.ت), ج 1، ص 453 .

[24]. ابن عذارى، البيان المغرب، ج 2، ص 36 .

[25]. فائزه حمزه عباس، التحديات الخارجية للاندلس في عصر الامارة، دار زهران للنشر, (د.م_د.ت)، ص 20 .

[26]. المقري، نفح الطيب، ج 3، ص 31 ؛ خليل ابراهيم السامرائي, عبد الواحد ذنون طه, ناطق صالح مطلوب ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، دار الكتاب الجديد، ط1، (بيروت، د.ت)، ص 91 .

[27].خزعل ياسين مصطفى، بنو أمية في الأندلس ودورهم في الحياة العامة (138 – 422 هـ / 755 – 1030 م)، اطروحة دكتوراه (جامعة الموصل _ 2004)، ص 28 .

[28] السامرائي واخرون،تاريخ المغرب العربي،ط1, دار المدار الاسلامي,(بيروت _2004),ص966.

[29]. السامرائي وآخرون، تاريخ المغرب العربي، ص 966 .

[30]. المنكب : هو اسم عربي يعني الحصن المرتفع، وهو مرفأ ساحلي مرتفع، يقع جنوب شرق الأندلس بمقاطعة غرناطة، ينظر: ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحميري، صفه جزيرة الاندلس منتخبة من الروض المعطار، تحقيق: ليفي بروفسنال، دار الجبل، ط2، (بيروت – ١٩٨٨)، ص 186 .

[31]. طرش : قرية تقع غرب المنكب بالقرب من لوشة في اقليم البيرة، ينظر:مجهول، أخبار مجموعة، ص 72 .

[32]. فارس بوز، تاريخ العرب في الاندلس، منشورات جامعة دمشق، 1995، ص 61 .

[33]. عباس، التحديات الخارجية، ص 21 .

[34]. ابن عذارى، البيان المغرب، ج 2، ص 45 .

[35]. المصارة : تمتد مصارة قرطبة جنوب غرب المدينة على الضفة اليمنى من نهر الوادي الكبير وكلمة مصارة أطلقت على عدة نواحي في الأندلس والمغرب، وعلى الفضاء الواسع المجاور للمدن الكبيرة مثل قرطبة وغرناطة وفاس، ما زالت أماكن عديدة موجودة في شمال إسبانيا تعرف بهذا الاسم وأغلبها أراضي زراعية فسيحة ولذلك بعض المستشرقين اعتبروا

كلمة المزارع والزراعة أصلاً لكلمة المصارة، ينظر :مجهول،اخبار مجموعه،ص81 ؛ سيمون الحايك، عبد الرحمن الداخل (صقر قريش)،(د.م_ 1982)، ص 116.

[36].عبد المجيد نعنعي، تاريخ الدولة الاموية في الاندلس، دار النهضة العربية، (بيروت – د.ت)، ص 145 .

[37]. مختصر سياسة الحروب، ص 31 .

[38].زينب حمزه عباس المالكي، أثر العوامل الجغرافية في الفتوحات الإسلامية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة,2016، ص 170 .

[39] ابن عذاري، البيان المغرب،ج2،ص46_47؛ مصطفى، بنو أمية في الأندلس، ص 32 ؛ منى حسين محمود،المسلمون في الاندلس وعلاقتهم بالفرنجه،دار الفكر العربي،(القاهر_1986)،ص50

[40]. مجهول، اخبارمجموعه،ص80 ؛ نعنعي، تاريخ الدولة الأموية، ص 146 .

[41]. أبو الحسن على بن موسى ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي طيف، دار المعارف، ط١، (القاهرة – ١٩٥٥).، ج 1، ص 101 ؛عبد العزيز سالم تاريخ المسلمون واثارهم في الاندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، دار المعارف، (القاهرة – 1962),ص 188

[42].مجهول،اخبار مجموعه،ص81 ؛نعنعي، تاريخ الدولة الأموية، ص 147 .

[43]. مصطفى، بنو أمية في الأندلس، ص 23 .

[44].ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص 52 – 54؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص 84 .

[45]. علي ابراهيم حسن، التاريخ الإسلامي، مكتبة النهضة، (القاهرة _ 1972)، ص 363 .

[46]. مصطفى، بنو أمية في الأندلس، ص 32 .

[47]. مصطفى، بنو أمية في الأندلس، ص 34 .

[48]. مجهول، أخبار مجموعة، ص 74 ؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ج 2، ص 65 ؛ نعنعي، تاريخ الدولة الأموية، ص 149 .

[49] نعنعي، تاريخ الدولة الأموية، ص 149 .

[50]. ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص 55 ؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص 90 ؛ نعنعي، تاريخ الدولة الاموية، ص 149 – 150 .

[51].حسين مؤنس، معالم تاريخ المغرب والأندلس، دار الرشاد،(القاهرة _ 1997)، ص 300 .

[52]. نعنعي، تاريخ الدولة الأموية، ص 149 – 151 .